أثر توظيف دمج استراتيجيتي روبنسون والتفكير الناقد في أثناء تدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في اكتساب الذكاء اللغوي

روان محمد محمود أبو نجا(*)
أ.د. كامل علي العتوم(†)

تاريخ الإرسال
2023/9/12
تاريخ القبول
2023/10/7

الملخّص

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف دمج استراتيجيتي روبنسون والتفكير الناقد أثناء تدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في اكتساب الذكاء اللغوي. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبةً من طلبة الصف الثالث الأساسي، في مدرسة جاوا الأساسية الثانية المختلطة، التابعة للواء القويسمة تم اختيارهم قصديًا، موزعين عشوائيًا على شعبتين، مجموعة تجريبية عدد أفرادها(30)، ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها(30)، طبق عليهم اختبار الذكاء اللغوي الذي تكون من 10 فقرات، بعد التأكد من صدقه وثباته. أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لاختبار الذكاء اللغوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية المدمجة روبنسون والتفكير الناقد. وفي ضوء النتائج التي تم الوصول إليها قدمت مجموعة التوصيات منها: إجراء دراسات أخرى تدمج بين استراتيجيات مختلفة أخرى لتدريس اللغة العربية واختبار أثرهما في متغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: دمج، استراتيجية روبنسون، التفكير الناقد، الذكاء اللغوي، القراءة، تدريس.

(*) جامعة العلوم الإسلامية.
(†) جامعة العلوم الإسلامية.

Abstract

The aim of the study was to reveal the impact of employing the integration of Robinson and critical thinking strategies while teaching Arabic to the third grade on the acquisition of linguistic intelligence. The study sample consisted of (60) students from the basic third grade students at the Java second mixed basic school, affiliated to the AL-quwaysma brigade. They were selected intentionally, randomly distributed into two divisions, an experimental group of (30) members, and an officer group of(30) members, and a linguistic intelligence test was applied to them, which consisted of 10 paragraphs, after confirming its truthfulness and consistency. The result of the study showed that there were statistically significant differences for testing linguistic intelligence between the control and experimental groups, and in favor of the experimental group, which was studied according to the combined strategy Robinson and critical thinking. In light of the results obtained, a set of recommendations were made, including: conducting other studies that integrate other different strategies for teaching the Arabic language and choosing their impact in other variables.

Keywords: integration, Robinson strategy, critical thinking, linguistic intelligence, reading, teaching. other variabl

المقدمة

تعد اللغة لدى أي أمة من الأمم، أساس تقدمها وأداة تواصلها مع أبنائها أولًا، ومع الآخرين بعد ذلك، وباللغة يعبر الإنسان عما يدور في خلده من عواطف وأفكار، تحمله على التفاعل والتفكير، والاستجابة لكل ما يجري حوله، ويلبي حاجاته السيكولوجية والاجتماعية، وإذا تعلق الأمر باللغة العربية، فهي هوية العرب والمسلمين، بها نزل كلام الله في القرآن الكريم، الذي به ستحفظ هذه اللغة إلى يوم الدين.

واللغة عبارة عن مهارات أربع هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والقراءة بوصفها فنّا لغويًا، تمثل الوجه الخارجي للغة، كما أشار إلى ذلك كل من عطية (2010)، و بيرنز وجون وكلبهان (Burns,Jaonn,Kelebhan,2010). فهي أي القراءة تحدد مدى كفاءة الطلبة اللغوية في إرسال المعلومات ومعالجتها، ومدى قدرتهم على التواصل الاجتماعي، ومعرفة قيمة الأدلة والبراهين، ولكن القراءة بمفهومها الحديث، تقترن بالفهم؛ فالذي يقرأ ولم يفهم فكأنه لم يقرأ، والذي يفهم يتفاعل مع المقروء ويتقنه، ويتوصل إلى ذلك بإكمال المعنى لديه، وهنا يمكن للقارئ أن يربط السبب بالنتيجة، ويطلع على الصفات الشخصية، ويدرك الفرق بين الأشياء، ويدرك أن القراءة عملية عقلية معرفية، وبالنتيجة إعطاء قيمة لما يقرأ.

ويجري تدريس اللغات باستراتيجيات مختلفة لتنمية متغيرات كثيرة لها صلة بهذه اللغات، ومن ذلك الذكاء اللغوي، الذي هو أحد أنواع الذكاءات المتعددة، التي جاء بها جاردنر، وقد رفض جاردنر وجود قدرة عامة واحدة للذكاء، فهنالك ذكاءات متعددة. وقد فتحت نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة آفاقًا واسعةً لتطوير أساليب التدريس واستراتيجياته، التي بُنيت على الفروق الفردية بين الطلبة، وتطلب ذلك

تطوير قدرات هؤلاء الطلبة، استنادًا إلى ما لديهم من قوة أو ضعف في هذا الجانب أو ذاك(امزيان،2004). وبين جاردنر، المشار إليه في أمزيان(2008) أيضًا أن هنالك ذكاءات أخرى متعددة؛ كالذكاء الجسمي، والحركي، والمنطقي، والرياضي، والطبيعي، والتفاعلي، والفضائي، والموسيقي، واللغوي، وغير ذلك.

وفتحت نظرية الذكاءات المتعددة امام المعلمين، في تخصصاتهم المختلفة، بابًا واسعًا باستخدام استراتيجيات لهذه الذكاءات؛ فمعلم الذكاءات المتعددة يدرك الاختلافات بين طلبته، من حيث أنماط تعلمهم، وتفاوت ذكاءاتهم، وبالنتيجة فإنه يراعي الفروق الفردية، بتطبيق استراتيجيات متنوعة، كالرسم والتمثيل وعرض الوسائل التربوية لتوضيح الأفكار، وقد جرى استخدام الموسيقى والأناشيد والإيقاع والتصفيق، خصوصًا في المرحلة الأولى من التعليم. أي أن المعلم في هذه الحالة، يعمل على تنمية ذكاءات الطلبة المتعددة، خاصة الذكاء اللغوي (أبو حجلة، 2012).

وتعد مرحلة التعليم في المراحل الأساسية الأولى، فرصة لتطوير قدرات الطلبة الصغار وكفاياتهم المعرفية؛ ففي هذه المرحلة يتعود الطلبة التعبير عن ذاتهم وأنشطتهم في الصف الدراسي خاصة، وذلك عندما يلتقي بأقرانه، وتبدأ الفروق الفردية بالظهور على مستوى نمو الذكاء اللغوي وتطوره، فبعض الأطفال يتعلمون المفردات التي تشير إلى تحديد خصائص معينة، وفي المقابل يبدي أطفال آخرون اهتمامًا واضحًا بالتعبير عن العواطف والأحاسيس(Krechevsky,1998).

إنّ الذكاء اللغوي الذي يمكن تحديد مهاراته لدى الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى، كما ورد في نوفل(2010): يُعرف بالمفردة اللغوية ووظيفتها في السياق، ويُعرف بتركيب الجمل، ودلالة الألفاظ، واستعمال اللغة وظيفيًا، وإثارة المتعة والتسلية في اللغة، وقد وجد أن الذكاء اللغوي يتطور لدى الكُتاب، والشعراء، والصحفيين،

والسياسيين، ورجال الدين، ويمثل أرقى الوظائف اللغوية، ويظهر لدى ممن لهم حساسية عالية للمستويات الدلالية للكلمة، وللغة هنا وظيفة صوتية، ووظيفة دلالية، ووظيفة تركيبية، وهذه الوظائف على ما يبدو تكون منعزلة عن بعضها البعض؛ فالمتعلم الذي يعاني من اضطرابات في الجانب التواصلي، قد تكون لديه القدرة على استعمال التراكيب اللغوية، ويرتبط الذكاء اللغوي بالتكوين البيولوجي للفرد، إذ يتطور بتطوره، وأن كل فرد لديه استعدادات أولية لتعلم اللغة، وهذه الاستعدادات تدل على وجود ذكاء لغوي (Krechevsky,1998).

والذكاء اللغوي اللفظي هو القدرة على الكلام بمهارة وطلاقة عالية، وذلك باستخدام المحسنات اللفظية واللغوية، لإظهار القدرة على إقناع الآخرين، ويظهر ذلك في رواية الحكايات والخطابة والكتابة والشعر والتخيل والتأليف. وتعبر عبارات معينة عن هذا الذكاء مثل: الكتب مهمة، والتعبير عمن أكون أنا، وأنا أتعلم أكثر بالاستماع والمشاهدة معًا، واستمتع بلعب الألعاب الكلامية، واللغات مواد دراسية سهلة بالنسبة لي، وأستطيع أن أكون فيها أفضل من الرياضيات والعلوم، وأستطيع أن أكتب أشياء أفتخر بها (Campbell&Dickinson,1996).

أما المنطقة المسؤولة عنه في الدماغ فهي منطقة (بروكا)، ومكانها النصف الأيسر من الدماغ (Armstrong,2002)، وقد أشار الوهيبي(2005) إلى سبعة مؤشرات للذكاء اللغوي وهي:

1. يكتب الفرد أجود مما يكتبه الآخرون الذين في عمره.
2. يقرأ القصة القصيرة ويكتبها أو يعيد عرضها.
3. يتمتع بذاكرة جيدة حول الأسماء والأماكن.
4. يستمتع بألعاب الكلمات.

5. يستمتع بالاستماع إلى المتحدثين.
6. يروي مفردات كثيرة وجيدة أفضل من الذين في عمره.
7. يكتسب مفردات جديدة بسرعة.

وهنالك استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس، وبرامج مختلفة ويمكن اتباعها للتدريس في المراحل الدراسية المختلفة، لتنمية جوانب ضعف كثيرة لدى الطلبة، وبخاصة طلبة المرحلة الأساسية الدنيا. ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية روبنسون (SQ3R) ذات الخطوات الخمس، واستراتيجية التفكير الناقد، اللتان يمكن اتباعها لتنمية الذكاء اللغوي.

إن استراتيجية روبنسون(SQ3R)، من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي على يد عالم النفس الأمريكي (فلافل). وقد فتح ما وراء المعرفة مجالات واسعة في دراسة الذكاء ومهارات التفكير، وسمي ذلك المراقبة الذاتية، أو التفكير في التفكير، أو الوعي باستخدام الاستراتيجيات التعليمية، المستندة إلى تعلم الفرد كيف يتعلم، ومن هنا جاء الاهتمام باستراتيجيات ما وراء المعرفة، لأنها تجعل الطالب يعي عملية تفكيرهم ويراقبها، ويعدل من مسار هذا التفكير، وكل ذلك يؤكد جعل الطلبة محور العملية التعليمية (عطية،2009). وهدف هذه الاستراتيجية مساعدة الطالب على فهم المادة المكتوبة، وترميز المعلومات في ذاكرته والتركيز عليها، والتشجيع على الربط الفعال لعناصر النص، وقراءته بأسلوب منظم، فضلًا عن تجزئة مضامين النص، لجعلة سهل الاستيعاب (Al Firdaus,2012).

أما استراتيجية الخطوات الخمس فهي واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة، التي استخدمت لتدريس النصوص القرائية خاصة، لجعل الطلبة يتذكرون تفاصيل

المادة المقروءة ويفهمونها. ويجري ذلك بتنشيط العلاقة بين الخبرة السابقة والخبرة الجديدة، وبعبارة أخرى فإن هذه الاستراتيجية تُعد من تقنيات استيعاب المعلومات المكتوبة؛ فهي تعمل على إنشاء إطار مفاهيمي عقلي حول الموضوع، يمكن به اكتشاف الحقائق بصورة صحيحة، فضلًا عن أنها تعمل على تثبيت المعلومات في عقل الطلبة (AlFirdaus,2012).

وتظهر أهمية استراتيجية الخطوات الخمس – روبنسون (SQ3R) في مساعدتها للطلبة على حفظ المعلومات واستذكارها، وتنشيط المعرفة السابقة، واكتساب الروابط والعلاقات بين المعارف، وتنمية الوعي لدى الطلبة وتنظيم المعلومات الجديدة. زيادة على أن هذه الاستراتيجية تسهل عملية انتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، وتحسين الذكاء بشكل عام وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الذكاء وبخاصة الذكاء اللغوي، والحصول على تغذية راجعة وفورية(عطية،2010).

وأورد الأشرم(2016) الخطوات الخمس كالآتي:

1- المسح والتصفح (Survey): وفيها يشكل الطلبة لمحة عامة عن النص قبل قراءته، وتدوين الملاحظات الأولية حوله.

2- قراءة النص(Read): وفيها يبدأ الطلبة بقراءة النص، بجعل القراءة مركز الاهتمام، وتدوين الأسئلة حول مادة النص، وتكوين خريطة ذهنية إذا كان النص يتصف بالكثافة والتعقيد.

3- السؤال (Question): وفيها يضع الطلبة قائمة بالأسئلة في ضوء الخطوات السابقة، وهذه الأسئلة تجعل الطلبة أكثر حماسًا لقراءة النص.

4- التسميع(Recall): وفي هذه الخطوة تتاح للمتعلم فرص أفضل لتذكر المعلومات، واستعادة المعلومات المهمة والخاصة.

5- المراجعة(Revison): وفيها يكتسب الطلبة مزيدًا من المعلومات، وفي المراجعة تعاد قراءة النص، لتوسيع نطاق الملاحظات ومناقشة المعلومات المتضمنة.

ومن استراتيجيات التدريس، التي يمكن اتباعها لتنمية مهارات الذكاء اللغوي، التفكير الناقد الذي يمكن أن يكون استراتيجية تدريس بتوظيف مهاراته المختلفة في تدريس النصوص القرائية لطلبة المرحلة الأساسية خاصة. فالتفكير الناقد، كما أشار سمث(Smith,1999)، يطور لدى الطالب القدرة على التفاعل، وإكسابه القدرة على التعلم الذاتي، فضلًا عن جعلة يتقبل التنوع المعرفي، ويوظفه في سلوكه الصفي الناجح، ويعمل التفكير الناقد أيضًا على تنمية قدرة الطالب على تقييم المعرفة التي يوظفها ويحدد دقتها وموضوعيتها، وللتفكير الناقد هدف موجه نحو النتاجات، وهو أوسع من مجرد البحث عن حل واحد للمشكلة، وهو يتضمن تحديد الخبرات والبدائل واختيار أفضلها للوصول إلى النتاجات المرغوبة.

وأورد شطناوي(2003) أن التفكير الناقد له أبعاد معينة تجعله استراتيجية صالحة للتدريس ومن ذلك، تطوير مفاهيم ومواقف توجد مناخًا صفيًا إيجابيًا، واكتساب المعرفة ودمجها في المواقف الحياتية، واستخدام المعرفة استخدامًا ذا معنى، وتطوير عادات عقلية جيدة، ومما يجعل التفكير الناقد ذا أهمية في التدريس إذ إنه نشاط، يتضمن تفكيرًا إبداعيًا، وهو يبحث عن صيغة واضحة لموضوع السؤال، ويبحث عن الأسباب ويعتمد على معلومات أساسية، ويستخدم مصادر مهمة، ويكون أكثر ارتباطًا وعلاقة في تفاعله مع الموقف، زيادة على الاهتمام بوجهات النظر،

والبحث عن الدقة، والسير بطريقة منتظمة في معالجة الأجزاء، والحساسية تجاه المعرفة ومستواها.

وأشار عدس(2005)، وعياصرة(2011) إلى أن التفكير الناقد وحل المشكلات بينهما علاقات قوية، وربما يكونان في حالات كثيرة متطابقين؛ فالتفكير الناقد تفكير انعكاسي يتناول الأمور المعقدة وما يتصل بها، وكلمة ناقد أقرب ما تكون إلى عملية التأمل؛ ومن هنا عُد التفكير الناقد تفكيرًا تأمليًا، هدفه إصدار أحكام حول آراء مؤيدة وأخرى معارضة، مع إبداء الأسباب المقنعة حول كل اتجاه، وهنا يتم إخضاع المعلومات لاختبارات عقلية، لإقامة الأدلة والشواهد ومعالجة المعلومات، وذلك يدل على أن التفكير الناقد يمكن أن يكون من استراتيجيات حل المشكلات.

ويمكن أن تأخذ خطوات استراتيجية التفكير الناقد الخطوات التي تأخذها المهارات المعرفية للتفكير الناقد، وهي كما ذكرها فاسين(Facione,1990):

التفسير: ويعني الفهم وتوضيح المعنى، واستخلاص الدلالة والمغزى.

التحليل: وفيه يتم تحديد العلاقات بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات، وفحص الأفكار، وتحليل الحجج.

التقويم: وفيه تعرف مصداقية العبارات، وتقويم الادعاءات والحجج.

الاستدلال: ويعني تحديد العناصر المطلوبة لاستخلاص استنتاجات معقولة، وتكوين تخمينات وفرضيات.

الشرح: وهو تحديد الشخص لنتائج تفكيره، وتسويغ ذلك التفكير في ضوء الأدلة والمفاهيم والاعتبارات التي بُنيت عليها النتائج.

ويمكن دمج استراتيجية روبنسون(SQ3R) باستراتيجية التفكير الناقد، لوجود قواسم مشتركة بين الاستراتيجيتين، من منطلق أنهما تشتركان في أنهما من

استراتيجيات ما وراء المعرفة يمكن بهما تدريس النصوص القرائية؛ فهنالك المسح، والتصفح، وقراءة النص، والسؤال، والمراجعة في روبنسون، وهنالك قراءة النص، وتحديد الأفكار الرئيسة وتحديد المفاهيم المفتاحية، وفهم جميع أفكار النص، وتنظيم المعلومات بتسلسل، وتقويم المعلومات. وكل ذلك يدل دلالة واضحة على إمكانية دمج الاستراتيجيتين باستراتيجية واحدة لتدريس النصوص القرائية.

مشكلة الدراسة

تظهر مشكلة الدراسة الحالية في الضعف البين لدى الطلبة عامة وطلبة الصف الثالث الأساسي خاصة، وتدني مستواهم في مهارات الذكاء اللغوي، فقد كشفت دراسة امزيان(2004) عن أن هنالك تدنيًا في مستوى الذكاء.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب مهارات الذكاء اللغوي تعزى إلى طريقة التدريس (دمج استراتيجيتي روبنسون (SQ3R) والتفكير الناقد، الاعتيادية)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف دمج استراتيجيتي روبنسون (SQ3R) والتفكير الناقد في أثناء تدريس اللغة العربية في اكتساب مهارات الذكاء اللغوي.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: وتظهر هذه الأهمية للدراسة في معالجتها للجانب الفلسفي للمتغيرات التي تتناولها الدراسة، وهي التعريف باستراتيجيات تدريس القراءة، ومنها استراتيجية روبنسون(SQ3R) وبالتفكير عامة، وبالتفكير الناقد كاستراتيجية تدريس. وكذلك الخلفية النظرية للذكاء اللغوي.

الأهمية التطبيقية وتتضمن:

- إفادة مؤلفي مناهج اللغة العربية مما توصلت إلية الدراسة من نتائج.
- إفادة معلمي اللغة العربية الذين يدرسون طلبة المرحلة الأساسية من دمج خطوات استراتيجية روبنسون(SQ3R) واستراتيجية التفكير الناقد، وكيفية تدريس النصوص القرائية بهاتين الاستراتيجيتين المدمجتين.
- إفادة باحثين آخرين لإجراء دراسات أخرى في مجال اللغة العربية وأساليب تدريسها

مصطلحات الدراسة

استراتيجية روبنسون(SQ3R) عرفها رشوان وعلام ومحمد(2019) بأنها مجموعة من الخطوات المنظمة في صورة أنشطة تعليمية، وهي: التصفح، والقراءة، والسؤال، والتسميع، والمراجعة.

وتعرف إجرائيًا: بأنها الخطوات الخمس التي تم تدريس النصوص القرائية لطلبة الصف الثالث الأساسي وفقها، وبحسب تسلسل هذه الخطوات وهي التصفح، والقراءة، والسؤال، والتسميع، والمراجعة.

استراتيجية التفكير الناقد: عرف عبيد وعفانة(2003) التفكير الناقد "بأنه عملية تتم مناقشتها بأسلوب علمي، تبني قرارات وأحكام على أسس موضوعية تتفق والواقع الملاحظ.

وتعرف إجرائيًا: بأنها الخطوات التي يمكن توظيفها في تدريس النصوص القرائية وهي بحسب تسلسلها التفسير، التحليل، التقويم، الاستدلال، الشرح.

الاستراتيجية المدمجة (المقترحة): إجرائيًا تشير إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية التي نفذت وفق خطوات محددة أعدت بحسب خطوات استراتيجية روبنسون(SQ3R) الموجودة في الأدب التربوي المختص، وتبنى كذلك على مهارات التفكير الناقد بهدف تحقيق الأهداف المطلوبة، وقد تم توظيفها في تعليم طلبة الصف الثالث الأساسي لموضوعات مختارة في مبحث اللغة العربية.

الذكاء اللغوي عرفة أمزيان(2008) بأنه "القدرة على استخدام الرموز والأساليب اللغوية، اعتمادًا على مخزن الكلمات والدلالات، للتعبير عن الأفكار والمواقف والاتجاهات.

ويعرف الذكاء اللغوي إجرائيًا: بأنه قدرة الطلبة(عينة الدراسة) على الإلمام ببعض مهاراته التي هي التلاعب بتركيب الجملة، واللفظ الصحيح للكلمات، ووظيفية الألفاظ لأداء المعنى، واستعمال اللغة وظيفيًا، ويقاس باختبار الذكاء اللغوي المعد للدراسة الحالية.

الصف الثالث الأساسي: وهو أحد صفوف المرحلة الأساسية الأولى الاجبارية المتكونة من الصف الأول الأساسي، والثاني الأساسي، والثالث الأساسي.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الموضوعية: وتتحدد بحدود الموضوع الهادف إلى تعرف أثر توظيف دمج استراتيجيتي روبنسون (SQ3R) والتفكير الناقد أثناء تدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في اكتساب الذكاء اللغوي.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي2023/2022.

الحدود البشرية: عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي.

محددات الدراسة

تتحد النتائج بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها.

الدراسات السابقة

جرى تناول الدراسات السابقة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث في محورين هما محور الدراسات التي تناولت استراتيجية روبنسون(SQ3R) واستراتيجية التفكير الناقد، علمًا أنه لا توجد دراسات سابقة دمجت الاستراتيجيتين باستراتيجية واحدة، وهناك دراسات قليلة تناولت التفكير الناقد كمتغير مستقل، ومحور الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي.

1-محور الدراسات التي تناولت استراتيجية(SQ3R)، والتفكير الناقد

أجرى كوربيما وسيتايواتي (Corbima &setiawati) دراسة هدفت إلى تحسين مهارات ما وراء المعرفة في العلوم بدمج استراتيجيتين (SQ3R) و (TPS)، واتبعت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي، وتكونت العينة من (240) طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر في أندونيسيا، وزعوا بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكانت أداة الدراسة اختبارًا في مهارات ما وراء المعرفة، و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح دمج الاستراتيجيتين في تحسين مهارات ما وراء المعرفة .

أما دراسة الربطي (2004) فقد هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن، لتلك المهارات ودرجة ممارستهم لها. واتبعت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي والوصفي، وتكونت العينة من (84) معلمًا و معلمة جرى تدريبهم

بالبرنامج، واستخدام اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، وتصميم استبانة بهذه المهارات لمعرفة درجة ممارستها، وأظهرت النتائج أن درجة اكتساب مهارات التفكير الناقد جاءت منخفضة، ودرجة الممارسة كانت منخفضة أيضًا.

وفي دراسة آيديك (Idek, 2016) كان الهدف معرفة أثر أنموذج سكامبير في التفكير الناقد والإبداعي في الكتابة، واتبع منهج البحث ما قبل التجريبي، وتكونت العينة من (12) طالبًا من طلاب الصف الثاني عشر الثانوي في ماليزيا، وجرى تطبيق أنموذج سكامبير على مجموعتي الدراسة، إذ كلفت المجموعة الأولى بكتابة الشعر، وكلفت الثانية بكتابة القصة، وطبق اختبار التفكير الناقد والإبداعي قبليًا و بعديًا، وبينت النتائج وجود فروق فردية دالة إحصائيًا لأثر أنموذج سكامبير على الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

وهدفت دراسة القطيطي (2016) إلى دراسة التفكير الناقد وتفعيله المدرسي، على أساس أن التفكير الناقد هو أحد مفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الفعال، وتناولت الدراسة أيضًا مهارات التفكير الناقد، وخصائصه، وطرق تنفيذه، ومعوقاته. ووجدت الدراسة أن هناك خللًا في تفعيل التفكير الناقد مدرسيًا، وظهر ذلك في قلة البرامج المخصصة لتفعيله، وسوء استخدام الاختبارات والمقاييس، وقلة دافعية الطلبة، وعدم الالتزام الجاد في تقييم أعمال الطلبة في مجال التفكير.

وأجرى الصيداوي ومولود (2019) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم (SQ3R) في تحصيل الرياضيات والتفكير الإبداعي لطلبة التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية بالعراق، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهجية شبه التجريبية، وأعدت أدوات الدراسة، التي تمثلت باختبار تحصيلي واختبار للتفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبًا، وزعوا بواقع (22) طالبًا في

المجموعة التجريبية، و(22) طالبًا في المجموعة الضابطة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة المحيسن وابراهيم (2019) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في تنمية مهارات ما وراء الاستيعاب لدى الطلبة في السعودية، وكانت المنهجية المتبعة شبه تجريبية، وبلغ عدد أفراد العينة (117) طالبًا و طالبة من طلبة الصف الأول المتوسط، قسموا على مجموعات ضابطة و تجريبية، وكانت أداة الدراسة اختبار ما وراء الاستيعاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا فيما وراء الاستيعاب بإحكام مستندة إلى خبرة الطالب، وإلى توقعات الأداء، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة العمور (2020) إلى تقضي أثر استراتيجي (SWOM) و(SQ3R) في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة في اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن، واتبعت منهجية البحث شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من(75) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي، وزعت على مجموعتين ضابطة و تجريبية وجرى إعداد اختبار في الاستماع، واختبار في القراءة، وأظهرت النتائج وجود أثر دال احصائيًا في تنمية مهارتي الاستماع و القراءة لصالح الاستراتيجيتين.

وأجرى محمود و الطائي (2021) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا، وبلغ عدد أفراد الدراسة (41) طالبًا، بواقع (20) طالبًا في المجموعة التجريبية و(21)

طالبًا في المجموعة الضابطة، وجرى اعداد اختبار تحصيلي في الجغرافيا. وأظهرت النتائج أثرًا دالًا إحصائيًا لاستراتيجية (SQ3R) في التحصيل.

وهدفت دراسة الشوفان (2022) إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية (SQ3R) في تطوير الفهم القرائي بين طالبات الجامعات السعودية غير المتخصصات باللغة الانجليزية و بلغ عدد الطالبات (60) طالبة، واتبع منهج البحث شبه التجريبي، وبلغ عدد الطالبات في كل مجموع (30) طالبة ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في تطوير الفهم القرائي لصالح الاستراتيجية.

2-محور الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي

أجرى الهاشمي ومحاربة (2013) دراسة هدفت إلى تعلم فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واتبع منهج البحث شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (69) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، بواقع (34) طالبة في المجموعة التجريبية، و(35) طالبة في المجموعة الضابطة، وكانت أداة الدراسة مقياس (آرمسترونج) للذكاء اللغوي. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في تحسين الذكاء اللغوي يعزى إلى البرنامج التعليمي.

وأجرت أبوغرة (2015) دراسة كان هدفها بيان أثر استراتيجية الاستكشاف والتفاعل الصفي لتدريس اللغة العربية في تحسين مهارات الكتابة والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، واتبعت الدراسة منهجية البحث شبه التجريبية، وتكونت العينة من (74) طالبة قسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكانت أداة الدراسة اختبارًا في مهارات الكتابة، واختبارًا في مهارات الذكاء اللغوي. وتوصلت

الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيًا لصالح استراتيجية الاستكشاف والتفاعل الصفي في تنمية مهارات الكتابة والذكاء اللغوي .

وهدفت دراسة المواجدة (2015) إلى تعرف أثر برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي و التعبير الشفوي والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من(60) طالبة قسمن بالتساوي على مجموعتين ضابطة و تجريبية، وجرى إعداد ثلاث اختبارات في الاستيعاب القرائي، و التعبير الشفوي، والذكاء اللغوي على التوالي. وأظهرت النتائج أثرًا دالًا إحصائيًا للبرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستيعاب و التعبير والذكاء مدار الدراسة.

أما الجبوري (2018) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية في الموصل بالعراق، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة ضابطة عدد طلابها(33) طالبًا، ومجموعة تجريبية عدد طلابها (35) طالبًا، وكان المنهج المتبع شبه التجريبي، وجرى إعداد مقياس للذكاء اللغوي تكون من (34) فقرة، وأظهرت النتائج فاعلية الطرائف اللغوية بدلالة إحصائية في تنمية الذكاء اللغوي.

وفي دراسة حتاملة (2018) كان هدف الدراسة التعرف إلى أثر تدريس مبحث اللغة الانجليزية باستخدام اللوح التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، واتبع منهج البحث شبه التجريبي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (43) طالبًا و طالبة، قسّموا على مجموعات ضابطة و تجريبية، وجرى إعداد اختبار في مهارات القراءة، واختبار في مهارات

الذكاء اللغوي. وبينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح استخدام اللوح التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والذكاء اللغوي.

وقام أحمد (2022) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية، وتنمية ذكائهم اللغوي، وكانت منهجية الدراسة شبه التجريبية، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة(72) طالبًا موزعين بالتساوي على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، تم اختيارهم من طلاب إحدى المدارس في محافظة صلاح الدين في العراق، وجرى اعداد اختبار تحصيلي في اللغة العربية، واختبار في الذكاء اللغوي، وأظهرت النتائج تفوق استراتيجية التحليل البنائي بدلالة إحصائية على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والذكاء اللغوي.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، وذلك استنادًا إلى الاستراتيجيات التي اتبعتها، وأثر هذه الاستراتيجيات في متغيرات ذات علاقة بها، مثال ذلك تناولت الدراسات أثر استراتيجية روبنسون(SQ3R) في مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الاستماع والقراءة، والتحصيل، والفهم القرائي، وغير ذلك.

وأجريت الدراسات أيضًا في بيئات مختلفة، وفي مراحل دراسية مختلفة أيضًا، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، من حيث المنهجية المتبعة، واختيار العينة، وبناء الأداة، والتحقق من صدقها وثباتها، فضلًا عن الإفادة من الإجراءات التي اتبعتها الدراسات السابقة، وعرض متغيراتها واعتماد التصميم المناسب، وكيفية المعالجة الإحصائية.

أما ميزة هذه الدراسة فهي في تناولها دمج استراتيجية روبنسون (SQ3R) باستراتيجية التفكير الناقد لتدريس اللغة العربية في الصف الثالث الأساسي، وبيان أثر هذا الدمج في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلبة هذا الصف.

الطريقة والإجراءات

اتبعت الدراسة الحالية منهج البحث شبه التجريبي، فهو منهج مناسب لتحقيق أهدافها.

أفراد الدراسة

جرى اختيار أفراد الدراسة من مدرسة جاوا الأساسية الثانية المختلطة التابعة لمديرية لواء القويسمة، في الفصل الدراسي الثاني (2022،2023)، وجرى اختيار شعبتين عشوائيًا، لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية، وفيها(30) طالبًا وطالبة، ومثلث الأخرى المجموعة الضابطة، وفيها(30) طالبًا وطالبة أيضًا. واختيرت المدرسة قصديًا لوجود عدد كاف من شعب الصف الثالث الأساسي، واستعداد إدارة المدرسة للتعاون لإنجاح التجربة، وقرب المدرسة من الباحثة.

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف إلى أثر توظيف دمج استراتيجيتي روبنسون(SQ3R) والتفكير الناقد لتدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في اكتساب الذكاء اللغوي، جرى إعداد أداة الدراسة، وهي اختبار في الذكاء اللغوي. ولإعداد هذا الاختبار جرى الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، ومن هذه الدراسات دراسة عطا(2007)، ودراسة أبو حجلة (2012). وأُعد الاختبار في بعض مهارات الذكاء اللغوي التي هي:

- معرفة دلالات المعنى.

- التعامل مع الكلمات المكتوبة.
- الكتابة الصحيحة.
- التذكر الجيد للحوادث والأسماء.
- إعطاء المفردات.
- الاستمتاع للاستماع إلى المتحدث.
- الاستمتاع بألعاب الكلمات.
- اكتساب مفردات تعزز الثروة اللغوية.
- استبعاد كلمات غير مناسبة.
- صدق اختبار الذكاء اللغوي

للتحقق من صدق اختبار الذكاء اللغوي جرى عرضه على لجنة من المتخصصين في المناهج والتدريس، الملحق(1)، وأجرى هؤلاء المتخصصون بعض التعديلات على فقرات الاختبار، تم الأخذ بها جميعها. وأخذ الاختبار صورته النهائية متكونًا من (10) أسئلة ملحق(2).

ثبات اختبار الذكاء اللغوي

للتحقق من ثبات الاختبار تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، حيث اختيرت شعبة من خارج المدرسة التي طبق فيها البحث، تكونت من (30) طالبًا وطالبة، طبق عليهم الاختبار مرتين بينهما فاصل زمني مدته اسبوعين. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (0,92)، وحسب الثبات أيضًا بمعادلة كودر رتدشا دسون، بلغ (0,83).

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لإعداد أداة الدراسة.
- تحديد المدرسة التي جرى تطبيق الدراسة فيها.
- التطبيق القبلي لأداة الدراسة.
- السير بإجراء التجربة وفق الخطة المرسومة.
- التطبيق البعدي لأداة الدراسة.
- استخراج النتائج ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

لاستخراج النتائج استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرف استجابات أفراد الدراسة على أبعاد الذكاء اللغوي، واستخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نص سؤال الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) بين متوسط المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب الذكاء اللغوي، تعزى إلى طريقة التدريس(دمج استراتيجية روبنسون والتفكير الناقد، الطريقة الاعتيادية)؟

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر طريقة التدريس في مستويات الذكاء اللغوي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة، تبعًا للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من القياس القبلي والبعدي، والجدول(1) يبين ذلك

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء اللغوي

المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الضابطة	5.43	1.55	6.70	1.26	30
التجريبية	5.13	1.72	7.43	1.19	30

يبين الجدول(1) وجود فروق ظاهرية في استجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاختبار الذكاء اللغوي تبعًا لمتغير المجموعة ولمعرفة أثر ذلك استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب، لتحديد دلالة هذه الفروق، ولضبط التكافؤ القبلي بين المجموعتين، وذلك لقدرة الاختبار على أخذ الفروق القبلية الظاهرية بعين الاعتبار عند حساب الفروق البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (2)يوضح ذلك.

الجدول(2)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب لفحص أثر طريقة التدريس في الدّرجة الكلية للذكاء اللغوي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائيّة	حجم الأثر
الاختبار القبلي	12.075	1	12.075	17.695	0.00	0.24
المجموعة	48.436	1	48.436	70.979	0.00	0.56
الخطأ	38.897	57	.682			
الكلي المصحح	95.400	59				

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول(2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي

للذكاء اللغوي، إذ بلغت قيمة اختبار(ف)(70,979)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ تفوق الطلبة في المجموعة التجريبية، الذين بلغ متوسط درجاتهم على القياس البعدي (7,43)، وفي المجموعة الضابطة بلغ متوسط درجاتهم على الاختبار البعدي(6,70)، مما يشير إلى أن أداء المجموعة التجريبية على القياس البعدي قد تحسن قياسًا بالأداء القبلي. وهذا التحسن يعزى إلى التدريس بدمج استراتيجيتي روبنسون(SQ3R) والتفكير الناقد.

ويمكن أن يعزى التوصل إلى هذه النتيجة أولًا إلى المزايا الكثيرة التي توافرت في استراتيجية روبنسون(SQ3R) المدمجة باستراتيجية التفكير الناقد؛ ومن ذلك ملاءمة روبنسون(SQ3R) والتفكير الناقد لتدريس مواد و موضوعات مختلفة، لاتصافهما بالمرونة، وإمكانية استخدام أنشطة مختلفة في القراءة خاصة، وتنفيذ خطواتها بسهولة، وخصوصًا في حالة دمجهما؛ فقد أشار بيرنج (Biring.2018) إلى أنّ استراتيجية روبنسون(SQ3R) تستخدم في القراءة المعتمدة على المهارات، وفي تعليم المفاهيم والمعلومات والمفردات اللغوية، وبيّن سيد (2005) أن استراتيجية روبنسون(SQ3R) تحث الطلبة وتشجيهم على القراءة، وتنمية ميولهم نحوها، وصياغة أسئلة ذات صلة بالنص تتولد عنها أفكار متعددة. وكل ذلك لابد أن يؤدي إلى تنمية مهارات الذكاء اللغوي.

أما استراتيجية التفكير الناقد فعملت على جعل الطلبة أكثر مرونة، وأكثر قدرة على التخيل والتنظيم، وربط المتغيرات، فضلا عن تنمية القدرة على الفهم و التحليل والتركيب، وكل ذلك ينمي بالضرورة مهارات الذكاء اللغوي، فقد أشار جروان(2007) إلى أن التفكير الناقد يجعل الطالب يفكر بأسلوب منطقي، ويجنبه الوقوع في الخطأ،

وخاصة الخطأ اللغوي، وتنمية القدرة على تحليل المواقف، وتوخي الدقة في التعبير اللفظي. وهذا ينمي الذكاء اللغوي مباشرة.

لقد أظهرت النتائج تفوقًا دالا إحصائيًا لمهارات الذكاء اللغوي، التي هي : معرفة دلالات المعنى، والتعامل مع الكلمات المكتوبة، والكتابة الصحيحة، والاستمتاع بالكلمات المكتوبة، واستبعاد كلمات غير مناسبة. وهذا يدل على أن دمج استراتيجيتي روبنسون(SQ3R) والتفكير الناقد، عملت على تنمية هذه المهارات لأن خطوات الاستراتيجيتين تركّزان على تعرف معنى المقروء، والتعامل مع الكلمة المكتوبة التي رصدها في التصفح والمسح، ثم تتشكل تساؤلات معينة حول الكلمة التي جلبت نظره، ثم قراءة هذه الكلمة بتأمل وإمعان، ثم بعد ذلك كله يسترجع ما قرأه، وكذلك الأمر بالنسبة لكتابة المفردة كتابة صحيحة فبعد تأمل الكلمة، وتعرف دلالاتها ووظيفتها يمكن أن تكتب بصورة صحيحة، وكذلك الاستمتاع باللغة، ومن ثم القدرة على تمييز الكلمة أو العبارة الأكثر تأثيرًا، وإذا تعلق الأمر بالتفكير الناقد فإن معرفة الافتراضات، وتفسير العبارات، والاستنتاج اللغوي، والاستنباط العقلي كل ذلك يؤدي إلى تنمية هذه المهارات، التي تفوق بها طلبة المجموعة التجريبية.

وقد تكون هناك أسباب أخرى أدت إلى التوصل إلى هذه النتيجة، منها: أن الطلبة وجدوا في خطوات الاستراتيجيتين اتجاهًا حديثًا في تدريس النصوص القرائية فتفاعلوا معها أكثر مما كانوا يتفاعلون مع الطريقة الاعتيادية، أي أنّ اتباع الاستراتيجيتين المدمجتين كسرت روتين الطريقة الاعتيادية الممل.

وقد يعود السبب أيضًا إلى أن كل خطوة من خطوات الاستراتيجية المدمجة تتطلب تفكيرًا تفسيريًا ناقدًا تأمليًا، وبخاصة خطوات: إثارة الأسئلة، والتفسير،

والاستنباط العقلي، والقراءة الدقيقة للإجابة عن التساؤلات، ثم استرجاع المعلومات وكل ذلك يؤدي دورًا مهمًا في تنمية مهارات الذكاء اللغوي.

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة فإنّ النتائج الحالية اتفقت مع نتائج جميع الدراسات السابقة التي وجدت أثرًا لاستراتيجياتها في تنمية مهارات الذكاء اللغوي؛ فقد أظهرت دراسة الهاشمي ومحارمة (2013) أثرًا للبرنامج القائم على المنحنى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي. وبينت نتائج دراسة أبو غرة (2015) وجود أثر لاستراتيجيتي الاستكشاف والتفاعل الصفي في الذكاء اللغوي. وأظهرت دراسة المواجدة أثراً البرنامج القائم على المنحنى التواصلي في تحسين مهارات الذكاء اللغوي. وكذلك بينت دراسة الجبوري (2018) فاعلية الطرائف اللغوية لتعليم اللغة العربية في تنمية الذكاء اللغوي. وأظهرت نتائج دراسة حتاملة (2018) أن لاستخدام اللوح التفاعلي أثرًا في تنمية مهارات الذكاء اللغوي عند تدريس اللغة الانجليزية، وبينت نتائج دراسة أحمد(2022) وجود أثر لاستراتيجية التحليل البنائي في تنمية الذكاء اللغوي.

أما الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية روبنسون(SQ3R) أو التفكير الناقد بوصفهما متغيرين مستقلين فقد أشارت نتائج الدراسات التي تناولتها إلى أثرهما الدال إحصائيا في جميع المتغيرات التابعة، مثل : تنمية مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات الاستماع والقراءة، والتحصيل الدراسي، وتطوير الفهم القرائي، ومهارات ما وراء الاستيعاب.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

- عقد دورات تدريسية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على كيفية التدريس باتباع الاستراتيجيات الحديثة و الدمج بينهما.
- تضمين دليل معلم اللغة العربية برامج و مذكرات دروس تناولت تدريس فروع اللغة العربية بهذه الاستراتيجيات.
- إجراء دراسات أخرى تدمج بين استراتيجيات مختلفة أخرى لتدريس اللغة العربية واختيار أثرهما في متغيرات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الأشرم، شادي(2016). **أثر استخدام استراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

أبو حجلة، جمانة(2012). **تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات الذكاء البصري–المكاني وأثره في تنمية الذكاءات المتعددة الأخرى والتحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

إمزيان، محمد(2004). **الذكاءات المتعددة وتطوير الكفايات**. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة .

إمزيان، محمد(2008). الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 9(2)،115–138.

رشوان، أحمد وعلام، صابر ومحمد، فاطمة(2019). أثر استراتيجية الخطوات الخمس في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية. **المجلة العلمية**، جامعة أسيوط، 35(11)، 626-644.

شطناوي، محمد(2003). **تقنين اختبار كاليفورينا لمهارات التفكير الناقد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

عبيد، وليم وعفانة، عزو(2003). **التفكير والمنهاج المدرسي**. الكويت: مكتبة الفلاح.

عدس، عبد الرحمن(2005). *علم النفس التربوي*: نظرة معاصرة. عمان: دار الفكر.

عطا، محمد(2007). **فاعلية برنامج متعدد الوسائط في تنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة**. أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة القاهرة.

عطية، محسن(2009). **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عطية، محسن(2010). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عياصرة، وليد(2011). **التفكير الناقد واستراتيجيات تعلميه**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

نوفل، محمد(2010). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف** النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الوهيبي، أحمد(2005). الذكاء المتعدد، أنواع الذكاء الإنساني أعمدة الذكاء السبعة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، العدد(11)، 92-129.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

AL Firdaus, M. (2012**). SQ3R Strategy for Increasing students Retention of Reading and Writing in formation**.

Armstrong,T.(2002). **Multiple Intelligence in the class room**.2editione, AssociationBurns, P. Jaonn, S.8, Kelebhan, M. (2010).**Teaching Boston. Houghton Mifflin.Elementary school**.

Campbell,B.(1994). The Multiple Intelligence- hand book: Lesson plans and more. Stan Wood, WA:Campbell and associates,Inc.USA.

Facione, P. (1990). Critical **Thinking.Astatement** of Expert Consensus for Purpose of Education.The Delph Report.California Academic Press USA.

Krechevsky, M.(1998). **Project spectrum, Preschool assessment handbook**. New York: Teachers College Press.Magelang Tideruniversity Mageland Central Java Indonesia. Reading in todays Reading Comprehension, **English Education Journal**, 8 (1): 67-88.

Smith, R.(1999). The Study of Geography, Ameans to Strengthen Student of the world and to Build Critical Thinking Skills.**Dissertation Abstract International**,37(1),48-A.